

صحت دخلين فالصباح يعني ترون علي شاذهم في متاجرهم الي الشام لبيلا
واذا فكم عقول تبتدون بها وان يوشن من المسلمين وتري يوش
لنون وكسرها وسيرهم من قوم يغير اذ ن ربه ابا قاتا على طريفة الحجاز
في الي تلك المشغول ضاهم كان من المدحضين والمساهمة المتعارفة
سنتهم الفوم اذ انتم عوا والكمض المغلوب المقروع وحققة المزلق
فام الظفر والغلبة روي ارحين ركب في السفينة وفتنته فقالواها
من سيده وفيما يزعم البحارون ان السفينة اذا كان فيها ابق لم تحجر
عوا فخرت الفزعنة على اوشن فقالا لانا الابن وزج بنفسه في الماء فالتقى
وهو مليم داخل في الملائكة يتقارب لاي مليم اي يوم غير وهو اخن
الوم وتري مليم بغض الميم من ليم ذوميل كما رستيب في سثوب
على الشيب ونحن مدعي بناء على وحي قولنا ان كان من المسحورين من
ذاته كثيرا بالتميم والتعديس وقيل هو قوله في بطن الموت
الانت سبحانك اي كنت من الظالمين وقيل من المصلين وعن
من كرتيب في الفزان وهو صلوة وعن قتادة كان كثيرا لصلاة فالرا
كان يقال ان العمل الصالح يرفع صاحبه اذا عثر واذا صرع وجد متكا
ترغبين الله عز وجل في الكار المومن من ذك ما هو اهله واقباله
ذته ووجهه ليعتيد نعمته بالشر في وقت الملة والعنجة ليعتبه
منه في المضائق والشايد البت في بطنه في يوم يعنون الظاهر
به حيا الي يوم البعث وعن قتادة كان بطن الموت له فتالي يوم
وروي اخذ حين ابتغاه وحيا لله في الموت اي جعلت بطنك له سبحا
فله لك طعما واختلف في مقدار البتة فعن الكلبي ريعون يوما وعن
ك عشرين ريو عن عطار سبعين وعن بعضهم ثلاثة وعن الحسن
الاقليلا اخرج من بطنه بعد الوقت الذي البتة فيه وروي
بنت سارح السفينة رافعا واسه يتنفس فيه يوشن ويسم ولم يفرق
كازيم انهم الي اليه فلقطر سالما يتغير منه شي فالسوا وروي
فت قد فذ بساحل قريه من الموصل فشدناه بالعار والعرا الكرات
لاحيض فيه ولاش يظفيه وهو سقم اعني ما حل به وروي انه عباد
كبدن الصبي حين يولد وانبتنا عليه من يقطين واليقطين
سقى على وجه الارض ولايقوم على ساق كاليطبخ والقثا والخنظل وهي
من قطن باكان انا قام به وقيل هو اليا و فانيذ الدباء ان اليا
ع عنده وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعك لتب القع قال
يحيى يوشن عليه السلام وقيل هي حبة التيل وقيل هي حبة
لعل يورقها واستنظل باعضائها وافطر على ثمارها وقيل كان يستنظل
ة وكانت وعلية تختلف ليه فيشرب من لبنها وروي انه من ثمار
حبة فيبست فيكيز عافا وحي اليه كيت على الشجرة ولاشكي على ما ية الب
ك فان قلت ما معنى انبتنا عليه حبة قلت انبتنا حبة
لها يظن البتة على الاشان اذ اسلناه الي ما ية الع الماوية
من ارسا له الي قريتهم اهل ينجوي وقيل هو ارسا لثمة بعد
عليه الي اولين ابي غيرهم وقيل اسالوا افسا لوه ان يرجع اليهم
ن النبي اذا هاجر عن قومه لم يرجع اليهم مقيما فيهم وقال لهم ان الله
اليكم نبيا او يزيدون في مري العبي اذا رها الراي قال هي

مايه

ما ية الف او كثر والرض الوصف بالكثرة فاسموا بنتها هم الميم الماحل
معي وتري وين يدون والوا وحق حين فاستفتهم الركن النبات ولهم
النبوت فاستفتهم معطوف على مثله في اول السورة وان تباعدت بينهم
المسافة ارسوله باستفتاء ترض عن وجه انكار البعث والار ساق الكلام
موصولا بعينه ببعض افعام باستفتائهم عن وجه التسمية الطيزي البق
فتموها خيبت جعلوا لله الاماثة وانقسم الذكور في قولهم الملائكة بنات
الله مع كراهتهم الشدة بدة لهم وواهن واستنكروهم من ذكرهن ولقد
انكروا في ذلك ثلثة انواع من الكفر احدها التجسيم لان الولادة مختصة
بالاجسام والثاني تفضيل انفسهم على ربهم حين جعلوا له اوضع الحسب له
وارفعوا لهم كما قال تعالى واذا بشر احدكم بما خسر من الرحمن مثلا فظن وجهه
مسودا وهو كظيم او من يشقوا في الخلية وهو في الخضم غير مبين
واقالت انهم استهاوا بانكرم خلق الله عليهم واقربهم اليه حيث انشؤهم
ولو قيل لا قلم وادناهم نبيك او ذك وشكك شكل الشاة ليس لقاله جلد
الغز ولا نقلت مما لبقته وذلك في اهاجهم بين مكسوف فورا انه سبحان
الاربع كلها في كتابه ملوت ودل على فظا عنها في ايات وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا لقد جئتم شيئا ادكادا السموات يتنظرون منه وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه يدع السموات والارض ان يكون له ولدا لانهم من افهم ليقولون
ولدا لله وجعلوا له من عباده جزا ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشقون ام له البنات ولكم البنون ويجعلون لله ما يكرهون اصطفى
النبات على البين ام اتخذ ما يتخات شاة واصفك بالبين وبعثنا
الملائكة الذين هم عبدا الرحمن انا ام خلقنا الملائكة انا فاهم شاهدون
فان قلت لم قال وهم شاهدون فخص علم المشاهدة قللت
ما هو الاستهزاء بهم وتجربل وكذلك قوله اشهدوا خلقهم ويحج ما شهدتم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وذلك انهم كما لم يعلموا ذلك لطبق
المشاهدة لم يعلموا خلق الله علمه في قلوبهم ولا باخبار صادقة ولا بطريق
استدلال ونقل ويجوز ان يكون المعين انهم ليقولون ذلك كالقائل قولا
عن قلب صدر وطائفة نفس لا فراطجهم كانهم قد شاهدوا وخلقهم الا انهم
من انكم ليقولون ولد الله وتري ولد الله اي الملائكة ولد الله والولد فعل
بمعنى معقول يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول هذه ولدي وهو
ولدي وانهم كما يكون اصطفى النبات بفتح الهمزة فاستفتهم على
انفلا تذكرون فان قلت اصطفى النبات بفتح الهمزة فاستفتهم على
طريق الانكار والاستبعاد فكيف صحت قراءة ابي جعفر بكسر الهمزة على
الاشياء قللت جعله من كلام الكفرة بدلا عن قولهم ولد الله وقد
قربا حرة والاعمش وهذه القراءة وان كان محلها هذا فهي ضعيفة والذية
اضعفها ان الانكار قد استنف هذه الهمزة من جانبها وذلك قوله وانهم
كاذبون مالك كيت تحكون فمن جعلها للاشياء فقندا وقعها دخلت
بين نسبين وتري تذكرون من وكو ام لك سلطان مبين اي حجة تولى
عليك من السماء وخس يان الملائكة بنات الله فانها بكاء ان كذا صاوي
فانها بكاء الذي ياتزل عليك في ذلك ليقولوا ام اتولنا عليهم سلطانا فهو يتكلم
بما كانوا يشكون وهذا في الايات صادقة عن سخط عظيم وانكار فظيع
واستبعاد لا تا ويلهم شديد وما الاساليب التي وردت عليها الاناطقة

سبحانه بل عبادكم هو وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل ما في السموات والارض سم

Copyright